الإيثار التوليدي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

Generative Altruism Among Kindergarten Students

م .م غفران عدنان ناصر سلومي

07768458950/

M.M. Ghufran Adnan Nasser Saloumi

جامعة واسط / كلية التربية الأساسية

Ghufran.Adnan@uowasit.edu.iq

الكلمات المفتاحية :- الإيثار التوليدي ، طالبات قسم رياض الأطفال

Keywords: Generative altruism, Kindergarten Department students

المستخلص :-

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على الإيثار التوليدي لدى طالبات قسم رياض الأطفال والكشف عن دلالة الفروق للإيثار التوليدي لدى الطالبات تبعا لنوعية الدراسة وايضا التعرف على دلالة الفروق تبعا للمرحلة الدراسية ولتحقيق اهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع البحث من طالبات رياض الأطفال / كلية التربية الأساسية ، وبلغت العينة (150) طالبة وبعد استخدام الوسائل الإحصائية توصلت الباحثة الى ان الإيثار التوليدي لدى الطالبات مرتفع ، وان ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بينهن من ناحية نوعية الدراسة والمرحلة الدراسية ، ومن النتائج السابقة توصلت الباحثة الى التوصيات والمقترحات الآتية :- الاهتمام بالأنشطة التي تتضمن تنمية الايثار التوليدي بالإضافة الى البرامج التربوية التي تعمل على تعزيز قيم التعاطف والتعاون ، اقامة الندوات والورش التعليمية التي تبين اهمية الايثار التوليدي في تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي ، تشجيع الطلبة على الممارسات الاجتماعية الايجابية التي تعمل علة بناء جيل متماسك يقوم على التكافل والتعاون ، اجراء دراسة تتناول العلاقة بين الايثار التوليدي والرضا عن الحياة او الصحة النفسية

Abstract

This study aims to identify generative altruism among kindergarten students and to determine the significance of differences in generative altruism based on the type of study and the academic year. To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive method. The research population consisted of kindergarten students from the College of Basic Education, and the sample size was (150) students. After using statistical methods, the researcher concluded that generative altruism among the students was high, and that there were no statistically significant differences between them in terms of the type of study or academic year. Based on the above results, the researcher made the following recommendations and suggestions: Focus on activities that foster altruism. In addition to educational programs that promote the values of empathy and cooperation, the program includes holding seminars and workshops that demonstrate the importance of generative altruism in achieving social and psychological well-being. It also encourages students to engage in positive social practices that contribute to building a cohesive generation based on solidarity and cooperation, and conducts a study examining the relationship between generative altruism and life satisfaction or mental health.

الفصل الأول

مشكلة البحث

ان الفرد بشكل عام كائن اجتماعي وبقاءه مرتبط بالاندماج والتفاعل مع الاخرين سواء كان هذا التفاعل سلبي ام ايجابي ، فهناك الكثير من الناس من يعل ويكرس حياته في سبيل مساعدة الاخرين وان اصل هذا التعاون والتفاعل فيما بيهم تحكمه الكثير من الظروف السياسية والاجتماعية والنفسية (حسن،20210 : 24) وكلما كان هذا التفاعل ايجابي يسوده التعاون والمحبة ويكون عكس التفاعل الذي يغلبه الانانية والبغض وينتج عنه تفاعل سلبي يهلك المجتمع ويتفرق بسببه (عمر،1999: 42) .

ان في ضل هذا الغزو الثقافي اليوم في مجتمعنا نحن اليوم في امس الحاجة لهذا التفاعل الايجابي والتماسك فيما بيننا وخصوصا بين طلبة الجامعة لأن عكس ذلك قد يتجه الطلاب الى سلوك سلبي ويكون غير راض على مجتمعه وحتى عن نفسه (خطاب ،2025 :74)

وانطلاقا من ما تشهده الحياة الجامعية من تغيرات اجتماعية ونفسية لوحظ ان هناك تفاوت بين الطلبة في مستوى الايثار التوليدي سواء الاهتمام بالأخرين او المبادرة في مساعدتهم على جميع الاصعدة ، فقد اصبح بعض الطلبة يفضلون الاهتمام بالذات على حساب تقديم المساعدة للأخرين ، وايضا وجود الضغط الدراسي و تركيز الطالب على نفسه وبروز شعور الانانية لديهم في مساعدة الغير من هنا برزت أهمية دراسة الإيثار التوليدي بوصفه سلوكاً إيجابياً يعكس رغبة الفرد في العطاء ومساعدة الآخرين والإسهام في بناء المجتمع، لما له من أثر في تعزيز العلاقات الإنسانية والتماسك الاجتماعي داخل الحياة الجامعية وانطلاقا مما ذكر تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الاتي هو(ما مستوى الايثار التوليدي لدى طالبات قسم رياض الأطفال ؟)

اهمية البحث

ان من الأمور الضرورية في تقدم أي مجتمع هو الاهتمام بسلوكيات الطلبة وهو امر في غاية الأهمية لابد من الباحثين دراسته من اجل تطوير طاقاتهم وتوظيفها لمصلحة المجتمع ، وان الطلبة يعتبرون النواة الأساسية في تقدم أي مجتمع ولهم دور فعال في تطوير المجتمع بجميع المجالات (الحمداني ، ٢٠٠٥ :٣) يعتبر الايثار من السلوكيات المهمة وضرورة تواجدها في المجتمعات ، اذ ان مساعدة الاخرين والإحسان اليهم يعتبر من ابرز خصائص الشخصية المتزنة والسوية ، بالإضافة الى ما لهذا الفعل من اهمية في تعزيز روح المساعدة والتعاون الإنساني بالتالي ينعكس ايجابا على العلاقات داخل المجتمع ، ويرى الكثير من الباحثين ان الإيثار يحدث نتيجة مهارات معقدة معرفية وغيرها من المهارات الاخرى (سرحان ،2025: 54) بالإضافة الى انه يعتبر من الاخلاق الحميدة التي يجب على الفرد التمتع بها لأنه فهو يمثل تقديم

رفاهية للمجتمع من دون انانية وايضا هو سلوك تطوعي في مساعدة الاخرين دون وجود توقع في الحصول على المكافأت اجتماعية او مادية ،

"ويشير بوسانج وآخرون (2018) Bssing et al. إلى أن السلوك الإيثاري يمتد من العالم البيولوجي إلى العالم الاجتماعي والثقافي البشري مما يجعل للسلوك الإيثاري أهمية كبيرة في حياة الكائنات جميعاً بصفه عامة والانسان بصفه خاصة (Bissing e2018.,) ويوضح سارغولو (2011) sarago) أهمية الإيثار التوليدي إذ يعده أحد القيم الرئيسة التي يجب أن تدمج في البرامج التربوية وإيضاح علاقته مع الشخصية السوية والسمات الإيجابية الأخرى

اهداف البحث

تتحدد اهداف البحث بما يأتي :-

1- التعرف على مستوى الإيثار التوليدي لدى طالبات قسم رياض الأطفال .
2- التعرف على دلالة الفروق في الايثار التوليدي لدى طالبات رياض الاطفال تبعا لنوع الدراسة (صباحي ، مسائي) .
3- التعرف على دلالة الفروق في الإيثار التوليدي لدى طالبات رياض الاطفال تبعا للمرحلة الدراسية

رابعا :- حدود البحث

- الحدود الزمنية :- يتحدد البحث الحالي بالعام الدراسي (2025- 2026)
- الحدود البشرية :- يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الأطفال / كلية التربية الاساسية
- الحدود العلمية :- يتناول البحث الحالي دراسة الايثار التوليدي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

خامسا :- مصطلحات البحث

1- الإيثار التوليدي
عرفه بوسانج (2013) : سمة تتمثل بموقف والتزام ذاتي لمساعدة الأخرين ومنحهم الرعاية دون توقع اي مكافآت او منفعة مباشرة (Bussing,2013) .
طالبات قسم رياض الأطفال :-

تعريف الخرافي 2016: هن الطالبات اللواتي أتمنَ الدراسة الاعدادية وتم قبولهن في الكلية في قسم رياض الاطفال وبعد تخرجهن يحصلن على شهادة البكالوريوس في تربية رياض الاطفال ويصبحن معلمات جامعيات في رياض الأطفال (الخرافي ،2016)

الفصل الثاني :-

الإيثار في الإسلام :-

يعدّ الإيثار من القيم الأخلاقية الرفيعة في الإسلام، ويقصد به تقديم مصلحة الآخرين على النفس مع الحاجة، وهو دليل على قوة الإيمان وصفاء النفس وحب الخير للناس. وقد دعا الإسلام إلى الإيثار وجعله من صفات المؤمنين الصادقين، لما يحققه من ترابط اجتماعي وتعاون ومودة بين أفراد المجتمع. ومن ابرز أبرز الأدلة على الإيثار في القرآن الكريم قوله تعالى: "ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة " سورة الحشر 9

وقال الرسول (ص) لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ويُعد هذا الحديث أساسًا في الدعوة إلى الإيثار والمحبة والتعاون بين المسلمين. ان الايثار هو من ارقى السلوكيات الايجابية الاجتماعية ، اذ يصدر عن الفرد طوعا وبلا مقابل وقد يضحي بمصالحه الشخصية في سبيل اسعاد الاخرين (قادر،2021: 63)

ان مصطلح الايثار حديث العهد اذ ظهر في الفترة الأخيرة في القرن التاسع عشر وهي سلوك الاهتمام بالآخرين والسعي لتحقيق الخير العام (Barasch al,2014) , ان الايثار يبدأ ظهوره في المراحل الاولى من حياة الانسان ، اذ ان المعاملة الوالدية والتي تشمل التعاطف والتعاون والمشاركة لها دور مهم واساسي في تنمية السلوك الايثاري لدى الفرد (Cialdini,2002)

خصائص السلوك الايثاري :-

لقد ذكر محمد عبدالله ،2018: 19، مروة عبد الحميد ،2018:374) مجموعة من خصائص السلوك الايثاري وهي كما يلي :-

1- هو من ارقى ابعاد السلوك الايجابي
2- يتطلب وعيا انفعاليا وعاطفيا من اج فهم انفعالات الاخرين
3- تقديم المساعدة للأخرين بما يلبي احتياجاته
4- يصدر الفعل دائما من طوع الفرد وليس رغما عنه

العوامل التي تؤثر على الايثار التوليدي

ان الايثار بطبيعته لا يتشكل بطريقة عشوائية وانما يتأثر بمجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية والشخصية ومن ابرزها ما يلي :-

1- العوامل الأخلاقية :- ان الايثار التوليدي يتأثر بمستوى النمو الاخلاقي عند افرد اذ اظهرت الكثير من الدراسات انه يرتبط ارتبطا وثيقا مع الايثار التوليدي اذ ان الفرد الذي يتمتع بمستوى عالي من النمو الاخلاقي تزداد للديه الرغبة في مساعدة الغير ونقل الخبرات للأخرين (pratt et al .1999)
2- اسلوب التنشئة الاسرية :- يعد هذا العام من اهم العوامل التي تؤثر في السلوك الايثاري لدى الفرد اذ ان طبيعة التنشئة داخل الاسرة القائمة على الدعم والعطاء والاهتمام جميعها تعمل على بناء سمات توليديه لدى الفرد (pratt et al .1999)
3- نظام القيم :- ويقصد به وجود نظام قيمي يأثر بشكل مباشر على افعال الفرد مثل المساهمة الحقيقة من اجل تحقيق المصلحة العامة
4- تحقيق الذات والنمو الشخصي :- ان كلاهما يعملان على تعزيز الرضا والرفاهية في الحياة ، والذي يعمل على تحقيق الهدف العام ولذي يعد ابعد من المصالح الفردية (سرحان ،2025: 65)

السمات الشخصية لذوي الايثار التوليدي :-

1- الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية :- ان اصحاب الايثار التوليدي غالبا ما يتمتعون بالشعور بالإحساس بالمسؤولية تجاه الاخرين ومراعاة مصالحهم جميعها .
2- الثقة والاستقلال الذاتي :- ان هاتين الصفتين تدفع بالفرد الى القيام بالإيثار التوليدي وذلك لما يمتلكونه من امكانات وقابليات

3- النضج الانفعالي :- ان الأفراد ذوي ايثار توليدي يميلون دائما الى التركيز وفهم انفعالات الاخرين والمحيطين بهم بدلا من انفسهم وهم بذلك يخرجون من التمركز حول ذواتهم الى الاخرين .

4- الرقابة الذاتية :- ان الاشخاص الذين يمتلكون رقابة ذاتية مرتفعة يمتلكون اثار توليدي دائما يكونوا موضع اهتمام الاخرين (سرحان ،2025: 65)

النظرية المفسرة للإيثار التوليدي

1) نظرية بوسانج (2013)

يرى بوسانج 2013) Bssing) ان الإيثار يركز بصورة مباشرة على الاستجابة المباشرة على مساعدة الاخرين والتعاطف ومساعدتهم و تخفيف المعناة دون انتظار مقابل ، ويرتبط بالشعور بالمسؤولية الاجتماعية في تحسين حياة الاخرين بالإضافة الى الاحساس بالترابط الانساني والاهتمام برفاهية المجتمع ، ان نظريته ترتكز ع المنهج المعرفي لتطور الإيثار إذ يفترض أن هذا السلوك هو "حالة خاصة من سلوك المساعدة وعلى الرغم من إمكانية أداء سلوك المساعدة نتيجة دوافع تختلف من فرد لأخر الا أن سلوك الإيثار من هذا المنطلق يتسم بالتعقيد ويتطلب مهارات معرفية خاصة من أجل أن يمتلك الفرد القدرة على أدائه وهو يتألف من تحديد المقاصد والنوايا واحتياجات الآخرين من اجل تقديم المساعدة لذلك هو يخضع إلى البنية العقلية المعرفية الأخلاقية للفرد". الأداء التطوعي للفعل الإيثاري وهو أداء فردي يتم بالمعالجة الموقفية للحالة من اجل رفع الأسى والضيق عن الآخرين

واشار بوسانج 2013 الى ان الإيثار يعمل على تنمية القيم الاجتماعية والانسانية ولاسيما لدى الطلبة فهو يعمل على تكوين اتجاهات قائمة بحد ذاتها على الرحمة والتعاطف تجاه الاخرين بالإضافة الى تحمل المسؤولية مما ينعكس ايجابا على التوافق الاجتماعي والنفسي . (Bussing ,2013)

الفصل الثالث : إجراءات البحث

اولا – مجتمع البحث :- مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى التي يجري عليها البحث او التقصي (مورس ،2008: 42)

يشمل مجتمع البحث على طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية .

ثانيا :- عينة البحث :- تعرف بأنها تمثل مجتمع البحث وتختار من غير تحيز في اعطاء الفرصة لكل فرد في الفئة للظهور في العينة (جلال ،1985: 28) اقتصرت عينة البحث على طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية حيث بغت (150) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية للإجابة على مقياس الإيثار التوليدي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

ثالثا- اداة البحث :-

تبنت الباحثة مقياس (سرحان ،2025) وتكون من 11 فقرة وبدائل المقياس(دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) لقياس السمة المطلوبة .

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

يقصد بالقوة التمييزية هي قدرتها على التمييز بين الإفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة أو السمة، وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة أو السمة نفسها، ولحساب القوة التمييزية أو ما يُسمى بصدق التمايز إذ حُددَت الصفة أو السمة المراد قياسها تحديداً دقيقاً، ومن ثم تحدد مجموعتان أحدهما ذات مستوى مرتفع في هذه الصفة أو السمة والأخرى ذات مستوى منخفض في الصفة أو السمة نفسها، ومن ثم تُقارن نتائج تطبيق الاختبار للمجموعتين بأستعمال أي إختبار إحصائي مناسب لقياس دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين(عبد المجيد ولفته، 147:2013) .

لتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياسي الايثار التوليدي (ملحق 1) على عينة عشوائية من طالبات رياض الاطفال بلغ عددهن (150) طالبة .

1- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

2- ترتيب الدرجات التي حصل عليها المعلمات تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

3- إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين إذ أقترح " كيلي" " Kelly " أن يكون عدد أفراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (27%) من أفراد العيّنة (عودة ، 1998 ، ص 286) .

وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (41) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (82) استمارة .

4- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات مقياس الايثار التوليدي ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية ، والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (80) ، وبهذا فان جميع الفقرات مميزة والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

القوة التمييزية لمقياس الايثار التوليدي باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4.49	0.64	5.23	دالة
	دنيا	3.73	0.67		
2	عليا	4.44	0.59	4.38	دالة
	دنيا	3.78	0.76		
3	عليا	4.2	0.68	3.35	دالة
	دنيا	3.61	0.89		
4	عليا	4.39	0.74	3.57	دالة
	دنيا	3.8	0.75		
5	عليا	4.46	0.67	5.50	دالة
	دنيا	3.68	0.61		
6	عليا	4.17	0.77	2.55	دالة
	دنيا	3.76	0.7		
7	عليا	4.46	0.6	3.42	دالة
	دنيا	4	0.63		

8	عليا	4.37	0.62	5.01	دالة
	دنيا	3.63	0.7		
9	عليا	4.44	0.63	4.77	دالة
	دنيا	3.71	0.75		
10	عليا	4.51	0.68	3.45	دالة
	دنيا	4	0.67		
11	عليا	4.41	0.71	2.17	دالة
	دنيا	4.07	0.72		

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

تكمن اهمية هذه الطريقة في ايجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، والذي يساعد على معرفة تجانس فقرات المقياس ومن ثم تحديد السمة المراد قياسها ، أذ ان اثبات هذه العلاقة الارتباطية يعطي مؤشرا على ان هذا المقياس صادق فيما يقيسه (Anastasi&Urbina,1997,p.129).

لتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الايثار التوليدي والدرجة الكلية ل (150) استمارة أي العينة ككل ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.15) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (148) أتضح أن الارتباطات جميعها دالة إحصائيا والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

صدق فقرات مقياس الايثار التوليدي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة

1	0.42	دالة	5	0.46	دالة	9	0.41	دالة
2	0.36	دالة	6	0.23	دالة	10	0.28	دالة
3	0.30	دالة	7	0.24	دالة	11	0.23	دالة
4	0.35	دالة	8	0.40	دالة			

ت ـ الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الايثار التوليدي :

بعد تطبيق مقياس الايثار التوليدي على أفراد عينة البحث البالغ عددهن (150) طالبة حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (3) ، ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس توزيعاً اعتدالياً شكل (1) أذا كانت قيم الألتواء والتفرطح ضمن مدى قياسي (±1.96) (Cleophas,2017,p.107), لذا لجأت الباحثة الى استعمال الوسائل الأحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات بحثها احصائياً .

جدول (3)

الخصائص الأحصائية الوصفية لمقياس الايثار التوليدي

المقياس / المؤشر	الايثار التوليدي
المتوسط Mean	45.07
الوسيط Median	45
المنوال Mode	45

الانحراف المعياري Std.Dev	2.71
الالتواء Skewness	0.08
التفلطح Kurtosis	-0.15
أقل درجة Minimum	38
أعلى درجة Maximum	51

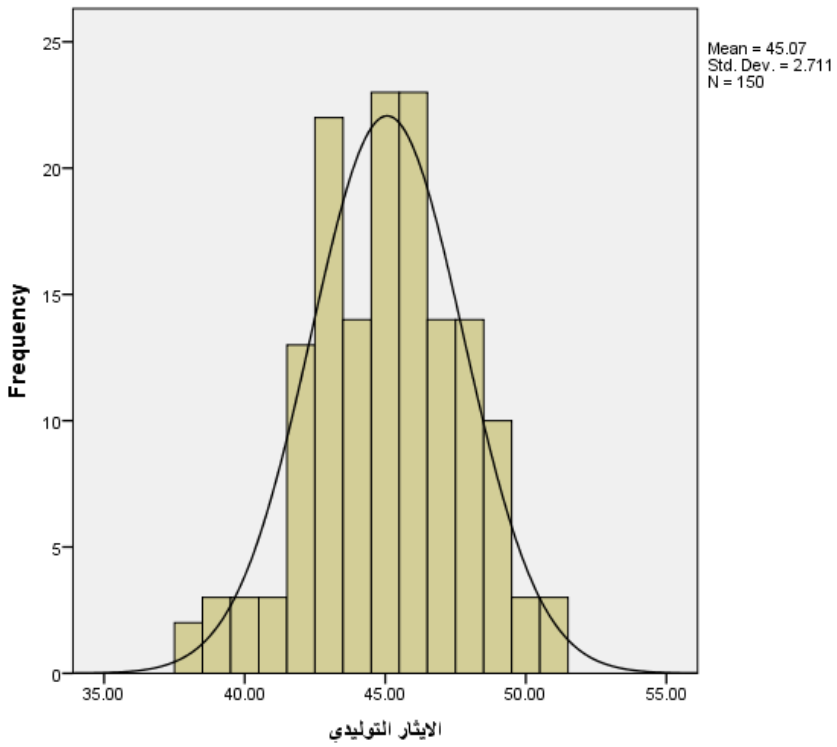

ث - **ثبات مقياس الايثار التوليدي :**

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي يجب التحقق منها لبيان صلاحية أستعمال المقياس ، فضلا عن الصدق مما يجعله أكثر قوة ومتانة في ما أعد لقياسه ، أذ تعتمد صحة القياس على مدى ثبات نتائجه فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها تقريبا أذا قاس الخاصية المراد قياسها نفسها لمرات متتالية (Moss,1994,p.223).

وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس الايثار التوليدي بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة لكلية ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.72) .

ج- الوسائل الإحصائية :

أعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث ، أو في استخراج النتائج ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها :

1- **الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين :** أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين في حساب القوة التمييزية لمقياس الايثار التوليدي ، وفي ايجاد الفرق حسب نوع الدراسة .

2- **معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient :** وقد أستعمل في أيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الايثار التوليدي .

3- **معادلة ألفا للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency** : استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لمقياس الايثار التوليدي .

4- **الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة :** أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الايثار التوليدي .

5- **تحليل التباين الاحادي :** أستعمل للتعرف على الفرق في الايثار التوليدي حسب متغير المرحلة الدراسية .

الفصل الرابع (نتائج البحث ومناقشتها)

الهدف (1) : قياس الايثار التوليدي لدى طالبات رياض الاطفال .

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الايثار التوليدي على أفراد عينة البحث البالغ عددهن (150) طالبة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهن على المقياس بلغ (45.07) درجة وبانحراف معياري مقداره (2.71) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([1]) للمقياس والبالغ (33) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (149) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الايثار التوليدي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
150	45.07	2.71	33	54.51	1.96	149	دال

تشير نتيجة الجدول (4) الى ان عينة البحث لديهن الايثار التوليدي بمستوى مرتفع . يمكن تفسير ارتفاع الإيثار التوليدي لدى طالبات قسم رياض الأطفال على وفق نظرية بوسينغ وآخرين (Büssing et al., 2013)بأن الإيثار التوليدي يرتبط بالتعاطف والرعاية والاهتمام بالآخرين،

[1] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الايثار التوليدي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المفياس والبالغة (11) فقرة.

وهي خصائص تنسجم مع طبيعة التخصص التربوي والإنساني لطالبات رياض الأطفال، فضلاً عن أن البيئة التعليمية والتدريبية تسهم في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي والشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين".

الهدف (2) : تعرف دلالة الفرق في الايثار التوليدي لدى طالبات رياض الاطفال تبعا لمتغير نوع الدراسة :

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التغافل الذكي لدى معلمات رياض الاطفال تبعا لمتغير نوع الدراسة والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الايثار التوليدي لدى طالبات رياض الاطفال تبعا لمتغير نوع الدراسة

العينة	نوع الدراسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
150	صباحي	75	44.91	2.92	0.72	1.96	غير دال
	مسائي	75	45.23	2.50			

ويتبين من الجدول (5) انه ليس هناك فرق في الايثار التوليدي لدى طالبات رياض الاطفال تبعا لمتغير نوع الدراسة ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (148) . يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإيثار التوليدي تبعاً لمتغير نوع الدراسة (الصباحي–المسائي) على وفق نظرية Arndt Büssingبأن الإيثار التوليدي يُعد من السمات الإنسانية والاجتماعية المرتبطة بالتعاطف والقيم الأخلاقية والتنشئة الاجتماعية أكثر من ارتباطه بنوع الدوام أو النظام الدراسي

الهدف (3) : التعرف على دلالة الفروق في الايثار التوليدي لدى طالبات رياض الاطفال تبعا لمتغير المرحلة الدراسية .

ولتحقيق هذا الهدف تم أستعمال تحليل التباين الاحـادي One Way Anova ، والجـدولين (6،7) يوضحان ذلك .

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الايثار التوليدي لدى طالبات رياض الاطفال تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاولى	43	45.21	2.70
الثانية	56	45	2.83
الثالثة	51	45.02	2.64
الكلي	150	45.07	2.71

جدول (7)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الايثار التوليدي لدى طالبات رياض الاطفال تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
بين المجموعات	1.237	2	0.618	0.08	غير دال
داخل المجموعات	1094.097	147	7.443		
الكلي	1095.333	149			

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في الايثار التوليدي لدى طالبات رياض الاطفال تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.08) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2-147) . وان الايثار التوليدي لايتأثر عند الطالبات تبعا للمرحلة الدراسية .اذ ان هذا المتغير يمثل نزعة اجتماعية ونفسية مستقرة نوعا ما وتتأثر بالقيم الثقافية والاجتماعية اكثر مما تتأثر بالمرحلة الدراسية بالاضافة الى تشابه الخبرات التعليمية في مختلف المراحل الدراسية

التوصيات

1- الاهتمام م بالأنشطة التي تتضمن تنمية الايثار التوليدي بالإضافة الى البرامج التربوية التي تعمل على تعزيز قيم التعاطف والتعاون
2- اقامة الندوات والورش التعليمية التي تبين اهمية الايثار التوليدي في تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي
3- تشجيع الطلبة على الممارسات الاجتماعية الايجابية التي تعمل علة بناء جيل متماسك يقوم على التكافل والتعاون

المقترحات

1- اجراء دراسة تتناول العلاقة بين الايثار التوليدي والصحة النفسية

المصادر

1- حسن ، هبة الله محمود ،2021 ، السلوك الايثاري وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من الأطفال ، مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم ، مجلد 2، العدد4
2- خطاب ، سمير سعد ، 2025، عوامل الشخصية الكبرى كمنبئات بالإيثار لدى طلبة الجامعة
3- جاسم ، زهراء خضير ، 2020 ، السلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية ،
4- قادر ، ابو بكر ، جاجان جمعة محمد ، 2015 ، تطور مشاعر الالفة وعلاقته بالسلوك الايثاري ، جامعة زاخو ، عدد 1
5- عبدالله ، محمد قاسم ،2018 ، الايثار وعلاقته بما وراء الانفعال والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ، مجللة الطفولة العربية ، عدد 76
6- عبد المجيد، مروان، ولفت، سهيلة. (2013). الوسائل الإحصائية واستخداماتها في البحوث التربوية. عمان: دار الفكر.
7- عودة، أحمد سليمان. (1998). القياس والتقويم في العملية التدريسية. عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع.
8- سرحان ، فايق رياض محمد ،2025، نمذجة العلاقات السببية بين مركز الأمل والأولوية الايجابية والايثار التوليدي والتجاوز الروحي لدى طلبة الجامعة ،الجامعة المستنصرية

- Barasch, A., Levine, E. E., Berman, J. Z., & Small, D. A. (2014). Selfish or selfless? On the signal value of emotion in altruistic behavior. Journal of Personality and Social Psychology, 107(3), 393–413. https://doi.org/10.1037/a0037207

-Cialdini, R. B., Brown, S. L., Lewis, B. P., Luce, C., & Neuberg, S. L. (2002). Reinterpreting the empathy–altruism relationship: When one into one equals oneness. Journal of Personality and Social Psychology, 73(3), 481–494.

-Pratt, J., & Abrams, R. A. (1999). Inhibition of return in discrimination tasks. Journal of Experimental Psychology: Human Perception and Performance, 25(1), 229–242. https://doi.org/10.1037/0096-

-Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). Psychological Testing (7th ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.

-Cleophas, T. J., & Zwinderman, A. H. (2017). Understanding Clinical Data Analysis: Learning Statistical Principles from Published Clinical Research. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-39586-Springer

-Bussing,A.,Kerksieck,P., & Baumann, K. (2013). Altruism and compassion: concepts and measurement approaches.